

أولاً: النصوص :-كن بلسماً

للشاعر : إيليا أبي ماضي

التعريف بالشاعر :

هو (إيليا أبو ماضي) شاعر لبناني ، من كبار شعراء المهجر ، ولد بقرية (المحيدثة) ببلبنان عام 1891 م و انتقل إلى الإسكندرية ، اتجه إلى القراءة و التحرير في الصحف ، ظهرت موهبته في الشعر مبكراً فأصدر ديوانه الأول (تذكارات الماضي) وهو في العشرين من عمره ، ثم هاجر إلى أمريكا ، و انضم إلى الرابطة العلمية ، و اصدر مجلة السمر وله عدة دواوين (الجداول - الخمائل - تنبر وتراب) و توفي عام 1957م .

النص

كن بلسماً إن صار دهرك أرقماً
أحسن و إن لم تجز حتى بالثنا
من ذا يكافئ زهرة فواحة

و حلاوة إن صار غيرك علقماً
أى الجزاء الغيث يبغى إن همى
أو من يثيب البلبل المترنماً

المفردات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بلسماً	دواء شافياً	همى	سال × توقف
دهرك	زمنك ، الجمع : الأدهر ، دهور	يبغى	يطلب و يريد
أرقماً	أخبث الحيات ، الجمع أرقام	يكافئ	يجازى و يكافئ × يعاقب
علقماً	الحنضل و كل شئ مر (المراد حاقد و عد)		
تجز	تكافأ - تثاب : المضاد تعاقب	فواحة	انتشرت رائحتها الذكية
الثنا	المدح × الذم	يثيب	يكافئ و يثيب × يعاقب
الجزاء	الثواب - العطاء (المضاد : العقاب)	البلبل	طائر حسن الصوت
الغيث	المطر الكثير ، جمع غيوث ، أغياث	المترنماً	المغنى × الباكي

الشرح

- يتحدث الشاعر إلى الإنسان ؛ كن دواء شافياً يخفف آلام الآخرين حتى لو صارت دنياك أفعى تبدل كل آوأة جلدها ، و عامل الجميع معاملة طيبة ، مهما زاد حقدهم عليك و عداؤهم لك .
- كن معطاء جواداً ، محباً لجميع الناس ، دون أن تنتظر الثناء و الشكر من أحد ؛ فإن المطر عندما ينهمر ، لا ينتظر من أحد الشكر أو رد الجميل .
- لا يستطيع أحد ان يكافئ الزهرة الجميلة التي تفوح رائحتها الذكية لتنعش و تسعد من حولها ، و كذلك بالنسبة للبلبل المغنى الذى يتمتع الجميع بحسن صوته و جمال غنائه .

مواطن الجمال

كن بلسماً إن صار دهرك أرقماً : تشبيهه للإنسان بالبلسم الشافى ، و شبه الدهر بالأفعى ؛
كن فعل أمر غرضه النصح و الإرشاد .
و حلاوة إن صار غيرك علقماً : بين (حلاوة - علاقماً) تضاد يؤكد المعنى
أحسن : أمر غرضه ، النصح و الإرشاد

أى الجزاء الغيث يبغى إن همى : استفام يوحى بكثرة العطاء و عدم انتظار المقابل و الجزاء من ذا يكافئ زهرة فواحة : استفام غرضه الاستبعاد و يوحى بكثرة عطاء الزهرة أو من يثيب البلبل المترنما : استفام غرضه الاستبعاد و يوحى بكثرة عطاء البلبل

عد الكرام المحسنين و قسمهم
يا صاح خذ علم المحبة عنهما
بهما تجد هذين منهما أكرم
إنى وجدت الحب علما قيما
المفردات :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
عد	احسب ، و أحص	صاح	صاحبى
الكريم	الذى يعطى عن طيب خاطر	قيما	عظيما ، نفيسا × تافها
قسمهم	قدرهم		

الشرح :

- حاول ان تعرف الكرام المحسنين ، و قارن بين عطائهم و عطاء الزهرة الفواحة و البلبل المغرد ، ستجد أن الزهرة و البلبل أجود و اكثر عطاء من هؤلاء جميعا .
- يا صديقى : تعلم من الزهرة و البلبل معنى الحب و العطاء ، و اجعلهما قدوة حسنة فى حياتك ، فإن للحب فلسفة عميقة ، فهو علم قيم عظيم .

مواطن الجمال :

- يا صاح خذ علم المحبة عنهما : نداء فيه إيجاز و تسهيل للنطق . كما جعل الحب علما و نسبه للزهره و البلبل .
- خذ علم : أمر للنصح و الإرشاد .
- إنى وجدت : أسلوب مؤكد بان .

أحبب فيغدو الكوخ قصرا نيرا
لا تطلبن محبة من جاهل
و ابغض فيمسى الكون سجنا مظلما
المرء ليس يحب حتى يفهما
المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يغدو	يصبح × يمسى	جاهل	أحمق × عاقل
ابغض	اكره × أحبب	المرء	الرجل ، و يقال للأنثى امرأة
الكون	الوجود ، الجمع اكوان		

الشرح :

- عليك أن تعود على الحب ، فالحب يملأ الدنيا بهجة و سرورا ، و يجعل من المسكن البسيط قصرا مضيئا فسيحا ، و ابتعد عن الكره : لأنه يجعل الوجود سجنا مظلما ضيقا .
- لا ترجو الحب من إنسان أحمق الخلق ، لأن الحب لا يوجد به إلا الإنسان السوى الذى يعرف معناه

مواطن الجمال :

- أحبب ، ابغض : أمر يفيد النصح و الإرشاد ، و بينهما مقابلة تؤكد المعنى
- كوفا ، قصرا : تضاد يؤكد المعنى و يوضحه

فيسمى الكون سجنا مظلما : تعبير جميل حيث شبه الكون بالسجن ، مما يبين اثر الكراهية لا تطلبن محبة من جاهل : اسلوب نهى الغرض منه النصح و الإرشاد

ثانياً: القراءة :-

من قصص القرآن الكريم

في قرية جميلة تسمى (نينوى) أرسل الله سبحانه وتعالى نبيه يونس عليه السلام إلى أهل هذه القرية فبدأ النبي الكريم يدعو الناس إلى عبادة الله الواحد الأحد والناس لا يطيعونه فلما أدركه اليأس من هدايتهم خرج من القرية وتركهم لمصيرهم.

لم يكن أمر الله قد صدر إلى يونس - عليه السلام- بأن يغادر القرية اتجه يونس-عليه السلام- إلى شاطئ البحر وركب سفينة وبعد يومين من إبحار السفينة تغير الجو فجأة وهبت عاصفة شديدة جعلت الموج يرفع السفينة ويهوي بها حتى أوشكت على الغرق.

فقال قائد السفينة لا بد أن نخفض من حمولة السفينة ولا بد من التضحية بأحد منا ولهذا سنجري قرعة على أسماء الركاب فمن خرج اسمه بعد ثلاث مرات فسوف نلقيه في البحر وأجريت القرعة ثلاث مرات وفي كل مرة يخرج اسم يونس-عليه السلام-ومن ثم ألقوه في البحر.

لكن الله -عز وجل- در أمره لحوت ضخم أن يبتلع النبي الكريم-عليه السلام- وظل النبي الكريم داخل بطن الحوت حياً وفي أثناء وجود نبي الله داخل بطن الحوت أخذ يستغفر ربه ويطلب عفوّه لأنه ترك قومه ولم يكمل إبلاغ رسالة الله إليهم وأخذ يردد قوله تعالى (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فتقبل الله تعالى توبة يونس (عليه السلام).

وأمر الحوت أن يصعد إلى سطح البحر ويضع يونس على الأرض فخرج يونس- عليه السلام- من بطن الحوت جائعاً ومريضاً فأمر الله النباتات أن تنمو لإطعام نبي الله وحمائته من حرارة الشمس عاد نبي الله إلى قريته ودعا أهلها إلى الإيمان بالله الواحد وتعلم أن الله -سبحانه وتعالى- لا يحب أن يترك أحد عملاً دون أن يكمله.

قال تعالى (وإن يونس لمن المرسلين. إذ أبق إلى الفلك المشحون. فساهم فكان من المدحضين. فالتقمه الحوت وهو مليم . فلولا أنه كان من المسبحين . للبت في بطنه إلى يوم يبعثون . فنبذناه بالعراء وهو سقيم . وأنبتنا عليه شجرة من يقطين . وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون . فآمنوا فمتعناهم إلى حين)

المفردات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نينوى	القرية التي أرسل إليها يونس	أرسل	بعث
سبحانه	تقدس وتنزه	تعالى	بَعُدَ عن الشبهات
لا يطيعونه	يخالفون أمره ويعصونه	أدركه	لحق به
اليأس	القنوط × الأمل والرجاء	هدايتهم	إرشادهم × إضلالهم
مصيرهم	نهایتهم وعاقبتهم (ج) مصائر	صَدَرَ	وقع ونفذ
يغادر	يترك × يبقى	إبحار	إقلاع × رسو
الجو	الطقس ج أجواء	هبت	ثارت × سكنت أو أهدأت
عاصفة	ريح شديدة مصحوبة بمطر وج	يهوى	ينزل بها
أوشكت	قاربت	الغرق	الرسوب في الماء × الطفو أو العوم
نخفض	نقل × نزيد	حمولة	الأحمال والأثقال
نجرى	نؤدي	قرعة	اختيار يعتمد على النصيب أو الحظ
نلقيه	نطرحه ونرميه	أجريت	تمت
الحوت	السمكة الكبيرة ج حيتان و أحوات	ضخم	عظيم و غليظ ج ضخام
بطن	جوف ج أبطن و بطون	إبلاغ	توصيل
يكمله	يُتمه	أبق	هرب
الفلك	السفينة	المشحون	المملوء بالراكبين
ساهم	اشترك في القرعة	المدحضين	المغلوبين
التقمه	ابتلعه	يبعثون	يخرجون للحساب يوم القيامة
العراء	الفضاء لا يستتره شيء	عليه	فوقه
يردد	يكرر	أبق	هرب
ساهم	اشترك في القرعة	مليم	غاضب غير راض
سقيم	ضعيف مريض × صحيح وسليم	يقطين	نبات لا ساق له
يبتلع	يجرى دون أن يمضغ	يستغفر	يطلب المغفرة والعفو
حين	وقت من الدهر معلوم ج أحيان	لبث	بقي ومكث
نبدناه	تركناه	متعناهم	أطلنا أعمارهم

المناقشة:-

- س1 ما اسم القرية التي أرسل إليها نبي الله يونس عليه السلام؟ وماذا فعل؟
 ج1 اسمها (نينوي) . بدأ يدعو الناس إلى عبادة الله الواحد الأحد
 س2 ما موقف الناس من دعوة سيدنا يونس عليه السلام؟ ج2 كان الناس لا يطيعونه
 س3 ماذا فعل نبي الله يونس عليه السلام عندما يأس من هدايتهم؟ وهل كان على صواب؟ ولماذا؟
 ج3 عندما أدركه اليأس من هدايتهم: خرج من القرية وتركهم لمصيرهم
 لم يكن على صواب: لأن أمر الله لم يكن صدر إلى يونس عليه السلام بأن يغادر القرية
 س4 ماذا فعل سيدنا يونس عليه السلام بعد أن غادر القرية؟
 ج4 اتجه إلى شاطئ البحر وركب سفينة

- س5 ماذا حدث بعد أن ركب السفينة ؟
- ج5 بعد يومين من إبحار السفينة تغير الجو فجأة وهبت عاصفة شديدة جعلت الموج يرفع السفينة ويهوي بها حتى أوشكت على الغرق.
- س6 ماذا قال قائد السفينة عندما أوشكت السفينة على الغرق ؟ أو ما الحل الذي رآه قائد السفينة ؟
- ج6 قال لا بد أن نخفض من حمولة السفينة ولا بد من التضحية بأحد منا ولهذا سنجري قرعة على أسماء الركاب فمن خرج اسمه بعد ثلاث مرات فسوف نلقيه في البحر
- س7 ماذا فعل قائد السفينة حتى لا تغرق السفينة ؟ ولماذا ألقوا سيدنا يونس في البحر ؟
- ج7 أجريت قرعة ثلاث مرات وفي كل مرة يخرج اسم سيدنا يونس عليه السلام . ولذلك ألقوه في البحر
- س8 ماذا حدث لسيدنا يونس عليه السلام عندما ألقى في البحر ؟
- ج8 ابتلعه حوت ضخم بأمر من الله عز وجل وظل النبي الكريم داخل بطن الحوت حياً
- س9 ماذا كان يفعل سيدنا يونس داخل بطن الحوت ؟ ولماذا ؟
- ج9 كان يستغفر الله ويطلب عفوهُ / لأنه ترك قومه ولم يكمل إبلاغ رسالة الله إليهم وأخذ يردد قوله تعالى (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)
- س10 هل تقبل الله تعالى توبة سيدنا يونس عليه السلام ؟ وبم أمر الله تعالى الحوت ؟
- ج10 نعم تقبل الله تعالى توبته . وأمر الله الحوت أن يصعد إلى سطح البحر ويضع يونس على الأرض
- س11 كيف كانت حالة نبي الله يونس عليه السلام عندما خرج من بطن الحوت ؟
- ج11 كان جائعاً ومريضاً
- س12 بم أمر الله تعالى النباتات ؟ ولماذا ؟
- ج12 أمر الله تعالى النباتات أن تنمو / وذلك لإطعام نبي الله وحمائمه من حر الشمس
- س13 ماذا فعل نبي الله يونس بعد أن عاد إلى قريته ؟
- ج13 عندما عاد إلى قريته دعا أهلها إلى الإيمان بالله وحده
- س14 ماذا تعلم يونس عليه السلام ؟
- ج14 تعلم أن الله سبحانه وتعالى لا يحب أن يترك أحد عملاً دون أن يكمله

ثالثاً: القصة :-



عقبة بن نافع

الفصل الثاني عشر : أخطر معارك عقبة

- س1 :- في أي شيء قضى عقبة أيامه بعد عودته للقيروان ؟
- قضاها في ترتيب الجيش و تنظيم القلبه و الميمنة و الميسرة.
- س2 :- في أي شيء حدث عقبه أبناءه ليلة الغزو ؟
- سهر عقبة في هذه الليلة إلى وقت متأخر يحدث أبناءه عن الجهاد و الاستشهاد و قال لهم " أنى بعت نفسي لله عز وجل.....فلا أزال أجاهد من كفر بالله " و أوصاهم بما يجب أن يفعلوه بعده.
- س3 :- متى بدأ عقبة السير في غزوته ؟ و إلى أين أتجه؟
- بدأ غزوته بعد صلاة الفجر و بعدما قبل أولاده

و ذهب إلى مدينة الزاب و هي تسمى حاليا فسنطين بالجزائر.

س4 : من تولى القيروان بعد عقبة ؟ و كم ترك معه عقبة من الجند ؟ و لماذا ؟
ولى عقبة " زهير بن قيس البلوى " أمر القيروان , و جعله نائباً له عليها , و ترك معه خمسة آلاف من الجند لحمايتها .

س5 : كم كانت فترة استبعاد عقبة عن الجهاد ؟ و هل أثرت هذه الفترة فيه ؟
أستبعد عقبة عن الجهاد لمدة سبع سنوات , و دع خلالها العقد السادس من عمره , و لم تؤثر هذه الفترة في حبة للجهاد , فما زال متوقفاً الحماسة لخوض المعارك في سبيل الله .

س6 :- كيف قضى عقبة معظم حياته؟

قضى عقبة معظم حياته إما رائداً دينياً أ يعلم الناس شئون دينهم، وإما غازياً في سبيل الله يفتح البلاد ويعلي كلمة الله في الأرض.

س7 :- كيف نظر عقبة للشمس ؟ و بم حدث نفسه ؟

عندما نظر عقبة إلى الشمس عقد مقارنة في نفسه بين منظر هذه الشمس التي تلف الدنيا بنورها الرقيق و تغرب في بطء و هدوء , و بين شمس الإسلام و القرآن و المثل العليا التي يسعى هو و المسلمون لنشرها في الدنيا كلها لأنها شمس لا تغيب و لا بد أن تسطع في كل مكان , و تحرر الدنيا من ظلام الوثنية و الشرك.

س8 :- ماذا تخيل عقبة حينما نظر إلى الضباط المسلمين ؟ و بماذا ذكرهم ؟

تخيل عقبة أن قد فتحو إفريقيا و نشروا الإسلام في جميع بقاع الأرض و ذكرهم, كيف كانوا قلة و لكن الله نصرهم في مواطن كثيرة , و ذلك لأنهم حزب الله.

س9 :- بم صور عقبة حال البلاد قبل فتح المسلمين لها ؟

بأنها كانت تموج بالظلم يرسف أهلها في قيود الاستعباد البيزنطي و يبيعون أولادهم ليدفعوا الضرائب.

س10 : ما الذي كان يروق لعقبة ؟ و ما الذي كان يعجبه ؟ و علام يدل ذلك ؟

كان يروقه منظر السيوف و الرماح تلمع في أيدي الفرسان , و كان يعجبه محممة الخيل تعدو في ميدان الحرب , و يدل ذلك على حبه للجهاد في سبيل الله.

س11 : ما النتيجة المترتبة على انتشار الإسلام في إفريقية ؟

- 1- جعل الناس متساوين في الحقوق والواجبات .
- 2- أعطى الفقير حقه من مال الغني.
- 3- عوض الأجراء عن سنوات الظلم والإجحاف .
- 4- وضع قوانين تحمي الأرواح والأموال.

الفصل الثالث عشر : معركة المصير

س1 :- ماذا قرر سكان أدنه ؟

قرروا أن يدافعوا عن مدينتهم حتى آخر جندي منهم.

س2 :- كيف استعد سكان " أدنه " لهذه المعركة ؟

احتشدوا خارج المدينة في مكان يسمى " وادي سهر " , وكانوا يعدون بعشرات الآلاف, وقسموا أنفسهم إلى كتائب كل كتبية يقودها ضابط كبير من ضباط الروم والبربر, وقد كونوا جيشاً من النساء لتشجيع الرجال.

س 3:- كيف كان لنساء " أدنه " دور في المعركة ؟

كانت النساء تساعد رجالهن و تشجعهم علي القتال للدفاع عن المدينة.

س 4:- لماذا كان تصور عقبه وسكان أدنه للمعركة بينهم بالغاً ؟

لأن عقبه يعلم أن هذه العركة ستحدد مستقبل جهاد المسلمين في هذه المنطقة ، وسكان أدنه يعلمون خطورة هذه المعركة فإما أن يثاروا من المسلمين وإما أن تضيع المنطقة من أيديهم إلى الأبد.

س 5:- كيف جهز عقبه جنوده لهذه المعركة ؟

قام بتوزيع الخيول علي الراجلين من الجيش، وألقي فيهم خطبة مليئة بالشجاعة والإيمان ، وذكرهم كيف نصرهم الله في " بدر " وهم قلة قليلة ، وكيف نصرهم في معركة اليرموك وهم أقل من أعدادهم.

س 6 :- ما أثر هذه الخطبة في نفس الجيش الإسلامي ؟

هزت هذه الخطبة مشاعر المسلمين وزادتهم حماسا وقوة فجردوا أسلحتهم وانطلقوا وراء عقبه لملاقاة جيش " أدنه . "

س 7 :- لماذا تزعزت ثقة سكان وجيش أدنه في أنفسهم ؟

فقد الروم الثقة في أنفسهم عندما رأوا غبار جيش عقبه ولمعان السيوف من بعيد يسد الأفق ، فتذكروا ما حدث للبلاد الأخرى علي يد المسلمين.

س 8 :- ماذا فعل ضباط الروم لتهدئة الجنود ؟

راحوا يشجعونهم علي محاربه المسلمين ، وتسلل بعض الضباط إلي النساء وطلبوا منهن أن يصحن في الجنود ويشجعونهم علي القتال ، فسارعت النساء بالصياح والصراخ ، أن حاربوا يا جنودنا واحموا بلادكم وأموالكم .

س 9 :- كيف اظهر عقبه وجنوده شجاعتهم في هذه المعركة ؟

التحم الجيشان وأظهر عقبه شجاعة بالغة فقد كان يصل ويجول بفرسه في ساحة المعركة يمزق جند الأعداء ويقسم رؤوسهم ، كما أظهر جنود المسلمين في هذه المعركة كل المهارات الحربية التي تعلموها. مما أدي إلي هزيمة جيش " أدنه. "

س 10: ما النتائج المترتبة علي هذه المعركة ؟

1) أصبحت هذه المنطقة من برقه إلي طنجه ملك المسلمين .

2) أنهى عقبه سيطرة الروم علي هذه المنطقة

3) أصبح الطريق إلي طنجه مفتوحا وسهلا.

الفصل الرابع عشر: الزحف علي طنجة

س 1:- ماذا وجد عقبه في طريقه إلي طنجه ؟

وجد مدينة محصنة تسمى " تيهرت " وكانت من الحصون القوية في عهد الروم.

س 2:- ماذا فعل أهل " تيهرت " عندما علموا بقدوم عقبه ؟ ولماذا ؟

تحصن أهل المدينة داخلها وقرروا حرب المسلمين من وراء الأسوار لعدم قدرتهم علي قتال المسلمين.

- س3:-** ماذا سمع عقبه من وراء أسوار المدينة؟ وماذا أيقن بعد ما سمع؟
 سمع " عقبه " أن أهل المدينة يحذرون أنفسهم من قتال المسلمين
 وأيقن بهذا أن الله نصره علي الروم و البربر وأنهم لن يقدروا علي قتاله بعد ذلك .
- س4:-** ماذا فعل عقبه بأهل مدينة تيهرت؟ وماذا فعل بعد ما تسلم الجزية؟
 حاصرهم بضعة أيام حتى سلم ملكهم المدينة ودفع ما طلبه المسلمون من جزية ورفع عقبه يده إلي السماء
 ودعا الله بأن يعينه علي مواصلة الجهاد ثم أمر الجيش بالزحف علي طنجة.
- س5:-** كيف استقبل ملك طنجة عقبه؟ ولماذا؟
 خرج ملك طنجة (يليان الغماري) لاستقبال عقبه علي بعد أميال من المدينة ورحب به وبالجيش الإسلامي
 وذلك لأنه لم يكن يظهر العداء للمسلمين و دعا عقبه إلي قصره المطل علي البحر.
- س6:-** ماذا فعل عقبه مع ملك طنجة؟
 قبل عقبه ترحيب ملك طنجة وذهب معه إلي قصره المطل علي البحر ،
 وقرأ في نفسه قول الله تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل علي الله) .
- س7:-** فكر عقبه في فتح الأندلس فلماذا؟ وبم نصحه ملك طنجة؟
 أراد عقبه أن يفتح الأندلس ويجعلها دولة واحدة مع المغرب التي أصبحت كلها (من برقه إلي طنجة) تتبع
 المسلمين . ولكن نصحه ملك طنجة بعدم الاشتباك مع القوط – أصل الأندلس – لأنهم أكثر في العدد و
 العتاد وطلب منه غزو السوس لأنهم من البربر وعقبه يعرف كيف ينتصر عليهم.
- س8:** كيف أكرم ملك طنجة عقبه؟
 استضافه وعددا من جنوده في قصره وقدم لهم هدايا نفيسة وأعلن موافقته علي كل مطالب المسلمين.
- س9:** لماذا أحسن ملك طنجة استقبال عقبه وجيشه؟
 لأنه لا يضر شراً للمسلمين ولا يناصرهم العداء.
- س10:** ما الذي أدركه عقبه عندما وصل إلي مدينة تيهرت؟
 أدرك أن البربر والروم لا قبل لهم بملاقاته في هذه المنطقة وأن الله قذف الرعب في قلب أعدائه.
- س11:** الإسلام دين يدعو إلي السلام .. وضح ذلك من خلال أحداث هذا الفصل؟
 عندما خرج ملك طنجة يليان الغماري في جمع من رجاله للترحيب بالقائد العربي عقبه وجيشه وافقه عقبه
 علي السلام و لم يحاربه و قرأ عقبه في نفسه قول الله تعالى :-
 "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل علي الله.